

# الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني للأطفال المعاقين سمعياً

## إعداد

أ/ شيماء أحمد حسبو جودة

أخصائي شؤون تعليم بجامعة الفيوم

## مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدي ذوي الإعاقة السمعية، وتكونت عينة البحث من ( ٣٠ ) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية من مدرسة الأمل للصم والبكم بمحافظة الفيوم تراوحت أعمارهم ما بين ( ٧ : ١٠ ) سنوات ، حيث طبقت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني ( إعداد الباحثة ) والمكون من (٤٠) عبارة ، موزعة علي أربعة ابعاد وهي إدراك الذات و تحفيز الذات ( الدافعية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية ويندرج تحت كلا منهم (١٠) عبارات وقد توصلت نتائج الدراسة إلي تمتع مقياس الذكاء الوجداني لدي ذوي الإعاقة السمعية بصدق وثبات مرتفع وبالتالي فهو صالح للتطبيق

الكلمات المفتاحية :- الذكاء الوجداني- الإعاقة السمعية

**Abstract:**

The study aimed to reveal the psychometric properties of the emotional intelligence scale for children with hearing impairment. The current study sample consists of (30) male children in the early childhood stage (7-10 years) who were selected from Al-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Fayoum Governorate. Study tools: Emotional intelligence scale for children with hearing disabilities. The scale consists of 40 phrases divided into four dimensions: They are self-awareness, self-motivation, motivation and social skills. The results of the study revealed that the emotional intelligence scale for people with hearing disabilities has high reliability and validity, and therefore it is valid for application.

**Key Words:** - Emotional Intelligence - Hearing Impaired

## مقدمة :-

تمثل فئة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فئة مهمة من فئات المجتمع التي تحتاج إلي رعاية خاصة حيث تؤثر هذه الإعاقة علي شخصية الطفل المعاق سمعياً ، ويتمثل تأثيرها المباشر في كونها انقطاع عن عالم التواصل اللفظي وفهم المحيط حوله واستيعابه، وقد يؤدي هذا الي قصور في جانب من جوانب النمو حيث إن شخصية الطفل تتكون من عدة جوانب كل منها يؤثر بالآخر حيث إن حرمان الطفل من حاسة السمع يحول دون استخدامها في التواصل مع الآخرين، حيث إن التواصل يعني المشاركة وغايته الوصول إلي الآخرين من أجل تحقيق الفهم والتفاعل والتعاطف الوجداني من خلال إدراك وفهم وإدارة انفعالات الآخرين الذي يعتبر كل ذلك هو العملة المركزية والحيوية للذكاء الوجداني.

والطفل المعاق سمعياً لا يستطيع التعبير عن نفسه أو التواصل مع الآخرين مما يؤدي به إلى الوقوع في العديد من المشكلات التي من بينها تجنب المستمعين له أو الابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه وعدم مقدرتهم على فهمه ومن ثم استجاباتهم له بصورة غير مناسبة ، مما يؤدي إلى حدوث حالة من الارتباك بينهم وبينه مما يترتب عليه إخفاق الطفل أو فشله في التوافق مع الآخرين أو ممارسة حياته الاجتماعية بشكل طبيعي، مما يؤدي به إلى الوقوع في المشكلات النفسية كالخجل والإحباط والانطواء والقلق الاجتماعي وغيرها من الآثار النفسية والاجتماعية الأخرى ( إيهاب البيلوي، ٢٠٠٣، ٤٣ ).

وانفعالات الطفل تعد جزءا مهما في سلوكه الإنساني، وذات صلة بحياته وشخصيته ، وهذه الانفعالات والعواطف تختلف من طفل لآخر من حيث السمات الشخصية والسلوك. فبعضهم لديه نضج عاطفي وانفعالي ولديه القدرة على التكيف مع الحياة والبعض الآخر ليس لديه القدرة على ذلك ويعاني من مشاكل في التكيف والتوافق مع الحياة ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه (مهيرة يوسف ، ٢٠٠١،

وهذا ما يستدعي إعداد مقياس لقياس الذكاء الوجداني حتي يتم تنميته لدي ذوي الإعاقة السمعية ومساعدتهم علي التفاعل والحياة بشكل طبيعي .

### مشكلة الدراسة :-

أشارت العديد من الدراسات إلى تدني مهارات الطلاب العاطفية والاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية وأنها سببا في ظهور الاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى المتعلمين نظرا لأنهم قد يجدون صعوبة بالغة في قراءة انفعالات الآخرين والاستجابة لها إضافة إلى مشاعر الخشية والقلق التي قد تتناوبهم، فضلا عن الصعوبة في إقامة علاقات سوية مع أقرانهم. الأمر الذي له تأثير سلبي علي الصحة النفسية والدافعية وتقدير الذات لديهم، (بنهان، ٢٠٠٨) و(فتوح، ٢٠١٠). كما يؤكد فايد (٢٠٠٨) علي أن الخبرات التي يتعرض لها التلاميذ الصم وتكرار خبرات الاخفاق يؤدي إلي العديد من السلوكيات غير التوافقية والعجز المكتسب.

كما أوضحت دراسة بشاير المطيري (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني و الدرجة الكلية لجودة الحياة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، كما توصلت النتائج إلى أن متغير الذكاء الوجداني يسهم في تفسير تباين درجات المعاقين سمعياً على مقياس جودة الحياة بنسبة (٩.٩%) وهو ما يؤكد علي أهمية متغير الذكاء الوجداني وما يحققه امتلاك مهارات الذكاء الوجداني من تحقيق الفرد لأهدافه ونجاحه في السياقات المختلفة، ومن هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : هل يمكن إعداد مقياس للذكاء الوجداني لذوي الإعاقة السمعية يتميز بخصائص سيكومترية مناسبة ؟

**هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلي إعداد مقياس للذكاء الوجداني لذوي الإعاقة السمعية يتميز بكفاءة سيكومترية جيدة .

### أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين :

أ- جانب نظري: يقدم مفهوم الذكاء الوجداني وسماته ، والمعاقين سمعياً وخصائصهم.

ب- جانب تطبيقي: إعداد مقياس للذكاء الوجداني لذوي الإعاقة السمعية يتميز بكفاءة سيكومترية يساهم في التعرف علي الاطفال ذوي الإعاقة السمعية الذين يتميزون بوجود الذكاء الوجداني لديهم من عدمه .

### مصطلحات الدراسة :

#### ٢- الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

عرّف جوليمان للذكاء الوجداني والذي يرى أنه " القدرة علي التعرف علي المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وتحفيز ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال (Goleman،2000)

"عرفت الباحثة الذكاء الوجداني إجرائياً: بأنه القدرة علي إدراك إنفعالات الآخرين وفهمها وإدارتها مما يساعد الطفل ذوي الاعاقة السمعية علي التعبير بشكل ملائم والتفاعل مع الآخرين بشكل فعال .

#### ٣- المعاقين سمعياً:

هم أولئك الأطفال الذين حرّموا من حاسة السمع منذ الولادة إلي درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيل السمع مع أو بدون المعينات السمعية ( عبد الفتاح ،٢٠١١، ١٥٢).

عرفت الباحثة الأطفال ضعاف السمع إجرائية بأنهم : أطفال مدرسة الأمل للصم والبكم الذين يعانون من قصور سمعي في أحد الأذنين أو كليهما بدرجة تتراوح ما بين (٥٠-٧٠) ديسبل من متوسطة إلي شديدة .

الإطار النظري :-

يعد الذكاء الوجداني من أهم العناصر التي تساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على استثمار طاقتهم وقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة، مما يتيح لهم فرصة لتقبلهم لذواتهم وتفهمهم للآخرين، وإندماجهم في المجتمع بصورة أفضل ، كما يوفر لهم فرصة التخلص من بعض المشكلات التي يعانون منها.

ويعرفه نيلسون ولوو (2004) على أنه قدرة الفرد العقلية على التكيف بنجاح عن طريق الاستبصار في المواقف الجديدة التي تقابله في حياته.

وتؤكد "جين جروسو وآخرون (2005) أن الذكاء الوجداني هو : القدرة على إدراك وفهم وإدارة والتعبير عن مشاعرنا ومشاعر الآخرين بشكل ملائم .

- وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه:- القدرة علي إدراك انفعالات الآخرين وفهمها وإدارتها مما يساعد الطفل علي التعبير بشكل ملائم والتفاعل مع الآخرين بشكل فعال ويقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي .

- وتعرف الأبعاد الأربعة الموجودة بالبحث إجرائياً كالآتي :

١- إدراك الذات:- وتعني قدرة الطفل ذوي الإعاقة السمعية علي قراءة مشاعره وإدراك تأثير المشاعر علي ردود الافعال إستجاباته للمواقف المختلفة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس الخاص بالذكاء الوجداني .

٢- تحفيز الذات ( الدافعية ) : وتعني التأجيل الفوري لإشباع حاجة الطفل ذوي الإعاقة السمعية في سبيل تحقيق أهداف بعيدة المدى ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس الخاص بالذكاء الوجداني.

٣- التعاطف :- وتعني قدرة الطفل ذوي الإعاقة السمعية علي قراءة إنفعالات ومشاعر الآخرين من خلال أصواتهم وتعبيرات وجوههم وليس ما يقولون ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس الخاص بالذكاء الوجداني .

٤- المهارات الاجتماعية :- وتعني تأثير الطفل ذوي الإعاقة السمعية الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس الخاص بالذكاء الوجداني .

## أهمية الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة:

يعد الذكاء الوجداني من أهم العناصر التي تساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على استثمار طاقتهم وقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة ، مما يتيح لهم فرصة لتقبلهم لذواتهم وتفهمهم للآخرين، واندماجهم في المجتمع بصورة أفضل ، كما يوفر لهم فرصة التخلص من بعض المشكلات التي يعانون منها وكذلك زيادة التحصيل الدراسي لديهم وهذا ما أكدته دراسة مني أسماعيل (٢٠٢٠) حيث توصلت إلي ان نسبة الذكاء الوجداني للمعاقين سمعيا كانت مرتفعة فيما بعد التنظيم الانفعالي والمهارات الاجتماعية كما أن مستوي تقدير الذات لدي المعاقين سمعيا لم يختلف عن العاديين.

### الطرق والإستراتيجيات المستخدمة في تنمية الذكاء الوجداني

يوجد العديد من الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات الذكاء الوجداني ومنها :

#### ١) الكتابة عن الوجدان : Writing about emotion:

إن الكتابة عن الإنفعالات المختلفة ودمجها مع الأفكار الموجودة لدينا أثناء مواجهتنا لموقف ما تمكننا من مواجهة الموقف الصعب ، وتمدنا بخبرات ربما تزيد من فاعليتنا في اتخاذ القرارات ، ولا يوجد موقف معين نكتب عنه دون موقف آخر ؛ بل يمكن أن نكتب عن أى موقف به أحداث وجدانية لنكتشف أعماق الانفعالات داخلنا ، وداخل أفكارنا ولكي نكتب يوميات عن انفعالاتنا بطريقة صحيحة .

#### ٢) البقاء منفتحاً على الوجدان : Stay open to emotion

البقاء منفتحاً على الوجدان هو أن تسمح لوجدانك بالظهور لتشعر به وتفكر فيه ، أما أن يكن مغلقاً ؛ أى تكتب هذا الانفعال ولا تدعه ينكشف أو تتجاهله ، ولا تعيره اهتماماً ، فإن مثل هذه الأساليب تحرم الشخص من خبرات وجدانية هامة تفقده

التعرف على هذه الوجدانات ، وبالتالي يفقد معلومات هامة عن أسباب هذه الوجدانات السلبية وطرق تغييرها إلى وجدانات إيجابية .

### (٣) طريقة توليد الوجدان:

هذه الطريقة هي إحدى الطرق الهامة في تنمية الذكاء الوجداني كما يقول كارسو وسالوفى

( Caruso & Salovey, 2000) .

٤- **النمذجة** : وتستخدم طريقة النمذجة في تنمية الذكاء الوجداني ، وذلك بعرض مجموعة من القصص التي توضح درجة الذكاء الوجداني المرتفع لبطل القصة وأثرها على باقى أحداث القصة ، وعلى من يشاهدها محاولة المقارنة بين السلوك الذى يتمتع بالذكاء الوجداني ، والسلوك الذى يفتقد إلى الذكاء الوجداني .

فقد ذكر علاء الدين كفاى (١٩٩٧) أن الأطفال لا يسلكون طبقاً للتوجهات اللفظية التى يسمعونها من آبائهم بقدر ما يسلكون طبقاً لما يرونه من سلوكهم الواقعى والفعلى عندما يتصرفون فى مواقف الحياة المختلفة وهذا ينطبق على شخصيات القصص ( علاء كفاى، ١٩٩٧، ١١١).

٥- **طريقة ماذا لو What-If** : تستخدم هذه الطريقة أثناء عمل سيناريوهات وجدانية لمواقف معينة لاكتشاف التصرف السليم فيها؛ بمعنى أن تسأل نفسك ماذا شعرت بهذا الوجدان ، وماذا لو غيرت هذا الوجدان بوجدان آخر ، وبالتالي يمكن أن نختبر ونحلل أثر العديد من الوجدانيات والتصرفات فى مواقف مختلفة.

٦- **طريقة ناقلات الحركة الوجدانية : Change Emotional Gears** المقصود بهذه الطريقة إنك عندما تختبر انفعالا قويا فى موقف ما ، ثم يدخل على هذا الموقف موقف آخر يحتاج إلى انفعال هادئ ، فيمكنك على الفور أن تغير الطريقة التى كنت تشعر بها أو الطريقة التى كنت تتصرف بها . ويمكن التدريب على هذه الطريقة بإتباع الخطوات الآتية:

فكر في موقف مشحون وجدانيا تخيل الموقف ، وتخيل وأنت تشعر بهذا الانفعال.  
فكر في مقاطعة لذلك الموقف ، مثل محادثة هاتفية أو النقر على الباب ( ابتسام  
عبد الستار ، ٢٠٠٩).

### المبحث الثاني :- الإعاقة السمعية

تعتبر الإعاقة السمعية من أشد ما يصيب الإنسان من إعاقات بإستثناء الإعاقة  
الذهنية- لأنها تتسبب في عزل المعاق سمعياً عن الآخرين نتيجة وجود حاجز  
التخاطب والاتصال.

### تعريف الإعاقة السمعية الصمم : Hearing Disability :

ولها تعريفات عديدة نذكر منها:

عرفها عبد المطلب القريطي ( ٢٠٠٣ ) بأنها مصطلح عام يعطي مدى واسع من  
درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية الكلام  
واللغة والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام  
واللغة.

### الخصائص النفسية والاجتماعية:

- يعتبر السلوك العدوانى عامة من السمات المميزة لهم نتيجة سوء فهمهم  
للآخرين.
- يظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات والعزلة الاجتماعية.
- تعاني نسبة كبيرة منهم من سوء التوافق الشخصى والاجتماعى.
- لا يهتم الطفل الأصم بمشاعر الآخرين في معظم الأحيان.
- أكثر عرضة للإحباط نتيجة عجزه عن التجاوب والتواصل في معظم المواقف  
في حياته اليومية، فنجد العدوان مرتبطة بحالات الصم.
- يعانون من بطء في النضج الاجتماعى مقارنة بأقرانهم العاديين بسبب  
مشكلات التواصل اللفظى لهم.

- كثيراً ما يضعون أنفسهم في كل شيء ، أي يتدخلون في أمور لا تخصهم علي الاطلاق.
- يميلون الي العزلة عن المجتمع العادي. (حسين أحمد، ٢٠٠٦ ، ٥١).

### الدراسات السابقة :-

دراسة بشير حبيش (٢٠١٨) بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس بار أون للذكاء الوجداني والتي هدفت إلى محاولة التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس بار-اون للذكاء الانفعالي في البيئة الجزائرية و ذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و تم استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة ٢٢ و توصلت الدراسة إلى توفر المقياس على معاملات صدق مقبولة (صدق الاتساق الداخلي-صدق المقارنة الطرفية) و كذلك تمتعه بمعاملات ثبات مقبولة (التجزئة النصفية-الفاكرونباخ) و هو ما يسمح بالوثوق من نتائج استخدام مقياس بار-اون على البيئة الجزائرية.

دراسة الفريسية، الكيومية ٢٠٢٢ هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي في البيئة العمانية، حيث تم تقنين مقياس كنج (٢٠٠٨) king للذكاء الروحي، والذي طُبّق على عينة مكوّنة من (٢٥٨) متعلما ومتعلمة تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٨) عامًا من طلبة الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي بولاية السويق. وأشارت نتائج الدراسة التي اعتمدت على المنهج الوصفي إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية تتفق وخصائص المقياس الجيد. وتم قياس صدق محتوى المقياس عن طريق صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي والصدق العاملي والصدق التمييزي والصدق البنائي، والذي أعطى مؤشرات مهمة ومقبولة وذات دلالة إحصائية، كما تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لهذا المقياس والتي بلغت ٠.٨٨ بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان-براون وقد بلغت ٠.٨٩، وبذلك فإن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق في

البيئة العمانية. وتوصي الدراسة إلى الاستفادة من المقياس في عملية التشخيص والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي.

**دراسة السعيد، نصرات (٢٠١٦)** هدفت إلى دراسة الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس التقرير الذاتي للذكاء العاطفي ذي (٣٣) بنداء، الذي طوره سكوت وزملاؤه (١٩٩٨) Schutte et al., لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد هدفت الدراسة إلى إعداد صورة عربية لتلك الصورة والتحقق من كفاءتها السيكومترية لدى طلبة الثانوية ومن أجل ذلك استخدمت طرق متعددة في دراسة الصدق والثبات لهذه الصورة، كما طبقت على عينات عدة من طلبة الثانوية وقوامها (٦١٨) طالبة وطالب، أظهرت نتائج الدراسة معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) واستقرار واتساق وصدق تمييزي مناسبة للصورة العربية المقترحة. كما وفرت دلالات لصدقها المحكي التقاربي والتباعدي باستخدام عدد من المقاييس المحكية، وبفحص البنية العاملية للمقياس وتم إخضاع البيانات للتحليل العاملي الاستكشافي، وأسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل يتضمنها مقياس سكوت وزملاؤه (١٩٩٨). وقد تم تسمية هذه العوامل: إدراك الانفعالات، فهم الانفعالات، تيسير الانفعالات، إدارة الانفعالات وهي تقريبا ما توصلت إليها دراسة بيتردسوفيرنهام (٢٠٠٠) والنتائج المتحصل علىها دعمت البنية العاملية لأربعة أبعاد لهذا المقياس. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ملائمة الصورة المعربة المختصرة للاستخدام،

دراسة محمود مسلم هدفت الدراسة إلى فحص الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي الذي طوره عثمان و رزق (١٩٩٨) في البيئة المصرية، و دراسة علاقته بالقلق لدى طلبة جامعة مؤتة، و لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٥٠) طالبا و طالبة من طلبة جامعة مؤتة للعام الجامعي (٢٠٠٧ / ٢٠٠٦)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، استخدم في الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له، و مقياس القلق متعدد الأبعاد الذي قننته على البيئة الأردنية العضائية (٢٠٠٤) أظهرت نتائج

الدراسة تمتع المقياس بمعامل ثبات استقرار بلغت قيمته (٠.٨٠) ، و معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ بلغت قيمته (٠,٨٤)

، و فيما يتعلق بالصدق فقد أشارت النتائج إلى أن المكونات الفرعية للذكاء الانفعالي ترتبط مع الذكاء الانفعالي ككل بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٨٣- ، و إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي، أما علاقة الذكاء الانفعالي بالقلق فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين القلق و كل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي. أما نتائج تحليل التباين فأشارت إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية والكلية و التفاعل بينهما في الدرجة الكلية على المقياس، و بناء على ذلك تم إيجاد الرتب المئينية و العلامات المعيارية لأداء الطلبة الذكور و الإناث جميعاً على مقياس الذكاء الانفعالي.

#### إجراءات الدراسة :-

أعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة الحالية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة

#### ب- عينة الدراسة :-

تكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدرسة الأمل للصم والبكم التابعة لإدارة الفیوم التعليمية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م .

أداة الدراسة : مقياس الذكاء الوجداني لدي الأطفال ذوي الاعاقة السمعية ، حيث تمثلت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية .

**- خطوات إعداد المقياس**

تم تصميم المقياس وفق المراحل الآتية :-

أ- مراجعة التراث النظري الخاص بموضوع البحث "برنامج وسائط متعددة لتنمية الذكاء الوجداني لدي ذوي الإعاقة السمعية ، وكذلك الاطلاع علي عدد من المقاييس ذات الصلة بالموضوع وتتمثل في:

-مقياس بار اون وجيمس باركر، إختبار سوليفان للذكاء الوجداني، مقياس الذكاء الوجداني المصور للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي البيئة السعودية (٢٠١٧)، مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من (٤-١٠ سنوات) لعفاف أحمد عويس (٢٠٠٦)، مقياس توبيا للذكاء الوجداني، مقياس ماير واخرون، اختبار الذكاء الوجداني لشوت، مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان ورزق (٢٠٠٢).

**الصورة المبدئية للمقياس**

أ- في ضوء إطلاع الباحثة علي بعض المقاييس المهمة بتنمية الذكاء الوجداني ، وكذلك الأطر النظرية التي تم عرضها فيما سبق، تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية ، منتظمة في (٧٠) عبارة موزعة علي ستة أبعاد

- البعد الاول : ادراك الذات
- البعد الثاني: المساندة
- البعد الثالث: التحفيز الذاتي (الدافعية)
- البعد الرابع: التعاطف
- البعد الخامس: المهارات الاجتماعية

ب- وتم عرض هذه الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات) على السادة المحكمين وعددهم (١٠) في مجال علم النفس والصحة النفسية ومجال التربية

الخاصة لتحديد مدى مناسبة الأبعاد لمقياس الذكاء الوجداني وللاستفادة من أبعاد وعبارات مقياس الذكاء الوجداني، تم تحديد عبارات مكونة لكل بعد، حيث ضم بعد ادراك الذات (١٢) عبارة ، وبعد المساندة (١٠) عبارة ، وبعد التحفيز الذاتي ( الدافعية ) (١٤) عبارة، وبعد التعاطف (١٢) عبارة، وبعد المهارات الاجتماعية (١٢) وتم عرض تلك العبارات على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبةها للبعد المكون لاستمارة مقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات) بعد حصر نسب آراء السادة المحكمين كما هو مبين في جدول (١)، وتعديل العبارات، أصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم مكوناً من (٤٠) عبارة موزعين علي أربعة أبعاد (أدراك الذات ، تحفيز الذات ( الدافعية ) ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية تم تطبيق المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم علي عينة استطلاعية قوامها ( ١٠ ) من الاطفال ذوي الإعاقة السمعية ، وتقنين المقياس ، والتحقق من الخصائص السيكومترية له، والتأكد من مدي مناسبة .

**الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة السمعية**

### (أ) صدق المقياس:

تبعث البحث عدة إجراءات للتحقق من صدق مقياس الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات)، وهي (صدق المحكمين، وصدق البناء أو التكوين)، وهي كالتالي:

#### ١. صدق المحكمين:

إن من أهداف البحث هو التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات) ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني ، والذي تكون من ستة أبعاد أساسية وهي (إدراك الذات - المساندة - التفاعل العزوف الاجتماعي- التحفيز الذاتي الدافعية- التعاطف- المهارات الاجتماعية)، وتم عرض هذه الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من

(٧- سنوات) على السادة المحكمين ملحق (١) وعددهم (١٢) في مجال علم النفس وعلم الصحة النفسية ومجال التربية الخاصة، لتحديد مدى مناسبة الأبعاد لمقياس الذكاء الوجداني.

### جدول ( ١ )

نسبة آراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات) (ن=١٠)

| م | الأبعاد             | التكرار | نسبة الاتفاق | التكوين |
|---|---------------------|---------|--------------|---------|
| ١ | إدراك الذات         | ٩       | ٩٠%          | قبول    |
| ٢ | المساندة            | ٥       | ٥٠%          | رفض     |
| ٣ | التعاطف             | ١٠      | ١٠٠%         | قبول    |
| ٤ | التحفيز الذاتي      | ٨       | ٨٠%          | قبول    |
| ٥ | المهارات الاجتماعية | ٨       | ٨٠%          | قبول    |

يتضح من الجدول رقم ( ١ ) تراوح آراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات) (٤٠% إلى ١٠٠%)، وقد أرتضت الباحثة بنسبة (٨٠%) فما فوق، لقبول الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات)، وبذلك تم استبعاد عدد (١) بعد، وهي (المساندة)، وتم الإبقاء على (٤) أبعاد أساسية لبناء عبارات المقياس في صورته الأولية.

### ٣. صدق المفردات (الاتساق الداخلي):

حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه: قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لبعد الذي تنتمي إليه

## جدول ( ٢ )

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

| المهارات الاجتماعية |                |    | التعاطف |                |    | تحفيز الذات الدافعية |                |    | ادراك الذات |                |    |
|---------------------|----------------|----|---------|----------------|----|----------------------|----------------|----|-------------|----------------|----|
| الدلالة             | معامل الارتباط | م  | الدلالة | معامل الارتباط | م  | الدلالة              | معامل الارتباط | م  | الدلالة     | معامل الارتباط | م  |
| دال                 | ٠,٧٥           | ١  | --      | --             | ١  | دال                  | ٠,٦٢           | ١  | دال         | ٠,٧٤           | ١  |
| دال                 | ٠,٧٦           | ٢  | دال     | ٠,٥٨           | ٢  | --                   | --             | ٢  | دال         | ٠,٧١           | ٢  |
| دال                 | ٠,٧٧           | ٣  | دال     | ٠,٧١           | ٣  | دال                  | ٠,٦٩           | ٣  | دال         | ٠,٧٧           | ٣  |
| --                  | --             | ٤  | دال     | ٠,٥٧           | ٤  | دال                  | ٠,٦٤           | ٤  | دال         | ٠,٨١           | ٤  |
| دال                 | ٠,٧٥           | ٥  | دال     | ٠,٥٧           | ٥  | --                   | --             | ٥  | --          | --             | ٥  |
| دال                 | ٠,٧٤           | ٦  | دال     | ٠,٧٤           | ٦  | دال                  | ٠,٨٤           | ٦  | دال         | ٠,٩٨           | ٦  |
| دال                 | ٠,٧٠           | ٧  | دال     | ٠,٧٤           | ٧  | دال                  | ٠,٦٥           | ٧  | دال         | ٠,٧٤           | ٧  |
| دال                 | ٠,٧٦           | ٨  | دال     | ٠,٧٥           | ٨  | --                   | --             | ٨  | --          | --             | ٨  |
| --                  | --             | ٩  | دال     | ٠,٦٧           | ٩  | دال                  | ٠,٧٧           | ٩  | دال         | ٠,٦٤           | ٩  |
| دال                 | ٠,٦٧           | ١٠ | --      | --             | ١٠ | --                   | --             | ١٠ | دال         | ٠,٥٤           | ١٠ |
| دال                 | ٠,٦٦           | ١١ | دال     | ٠,٨٤           | ١١ | دال                  | ٠,٦٧           | ١١ | دال         | ٠,٨٤           | ١١ |
| دال                 | ٠,٧٤           | ١٢ | دال     | ٠,٦٤           | ١٢ | دال                  | ٠,٥٩           | ١٢ | دال         | ٠,٦٦           | ١٢ |
|                     |                |    |         |                |    | دال                  | ٠,٥٥           | ١٣ |             |                |    |
|                     |                |    |         |                |    | دال                  | ٠,٨٧           | ١٤ |             |                |    |

\*قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجات الكلية للأبعاد المقترحة لمقياس الذكاء الوجداني كانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على وجود ارتباط بين عبارات المقياس وبين أبعاده الأربعة. اتساق أبعاد المقياس: حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد للمقياس:

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لمقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات) والدرجة الكلية للمقياس

| م | الأبعاد                | عدد | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|------------------------|-----|----------------|---------|
| ١ | ادراك الذات            | ١٠  | ٠,٨٤           | دال     |
| ٢ | تحفيز الذات (الدافعية) | ١٠  | ٠,٧٨           | دال     |
| ٣ | التعاطف                | ١٠  | ٠,٧٣           | دال     |
| ٤ | المهارات الاجتماعية    | ١٠  | ٠,٧٢           | دال     |

\*قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله.

### (ب) ثبات المقياس:

لإيجاد معامل الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧- ١٠ سنوات)، قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة البحث بالنسبة لكل بُعد باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman- Prawn، وحيتمان

Guttman لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل مقياس والجدول التالي يوضح ذلك

#### جدول (٤)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧ - ١٠ سنوات)

| م | الأبعاد                 | عدد العبارات | التجزئة النصفية |       |
|---|-------------------------|--------------|-----------------|-------|
|   |                         |              | سبيرمان         | جتمان |
| ١ | ادراك الذات             | ١٠           | ٠,٧٥            | ٠,٦٩  |
| ٢ | تحفيز الذات ( الدافعية) | ١٠           | ٠,٨٧            | ٠,٨٥  |
| ٣ | التعاطف                 | ١٠           | ٠,٧٢            | ٠,٧٥  |
| ٤ | المهارات الاجتماعية     | ١٠           | ٠,٧٥            | ٠,٧٢  |

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (٠.٧٢ - ٠,٨٧) بمعادلة سبيرمان- براون، وتراوحت بين (٠,٧٨ - ٠,٨٥) بمعادلة جتمان، مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

#### ٢- طريقة ألفا كرونباخ

#### جدول (٥)

معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المبكرة من (٧ - ١٠ سنوات)

| م | الأبعاد                 | معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ |
|---|-------------------------|--------------------------------|
| ١ | ادراك الذات             | ٠,٧٥                           |
| ٢ | تحفيز الذات ( الدافعية) | ٠,٨٢                           |
| ٣ | التعاطف                 | ٠,٨٩                           |
| ٤ | المهارات الاجتماعية     | ٠,٧٧                           |

تم التحقق من ثبات المقياس بأستخدام طريقة الفا كرونباخ وبلغت معاملات الثبات من (٠,٧٥ الي ٠,٨٩) وهو دال عند مستوي ٠,٠١ مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

ومما سبق نلاحظ تحقق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدي ذوي الاعاقة السمعية ، وبالتالي فإن المقياس صالح للقياس ، والاستخدام في الابحاث العلمية.

المراجع العربي:-

- عبد الستار، ابتسام محمد . ( ٢٠٠٩). تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدي عينة من الامهات أثرها علي خفض مستوي الضغوط لديهن. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الطالعة، محمود مسلم. (٢٠٠٧). تحري الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي وإيجاد علاقته بالقلق لدي طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الاردن.
- البيلوي، إيهاب.(٢٠٠٣). اضطرابات النطق دليل أخصائين التخاطب والمعلمين والوالدين. مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- الفريسية ، الكيومية.(٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي على عينة من طلبة التعليم ما بعد الأساسي في البيئة العمانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٧٣-١٧٩.
- حبيش، بشير. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس بار-أون للذكاء الوجداني. مج ٥ ، (٢٤).
- التهامي، حسين أحمد عبد الرحمن.(٢٠٠٦). تربية الاطفال المعاقين سمعياً. الدارالعالمية للنشر والتوزيع.
- دانيال جولمان ، ترجمة ليلي الجبالي.(٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. مراجعة محمد يونس. سلسلة عالم المعرفة. رقم ٢٦٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
- رزق عبد الحميد محمود فتوح.(٢٠١٠). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية الذكاء الوجداني لدي الطلبة الذين يسيئون استخدام الانترنت . رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- القرطي، عبد المطلب. (٢٠٠٣). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة الانجلو المصرية، طه
- عويس، عفاف. (٢٠٠٦). مقياس الذكاء الوجداني للاطفال ٤-١٠ سنوات. مكتبة الانجلو المصرية.

- عبد المجيد، عبد الفتاح.(٢٠١١).التربية الخاصة وبرامجها الخاصة .مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- كفاقي،علاء الدين .(١٩٩٧).علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة.مؤسسة الاصاله ، القاهرة.
- يوسف أحمد، مهيرة. (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل. رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية برنامج الإرشاد النفسي جامعة القدس.
- المراجع الاجنبية
- Nelson D.LOW .(2004) .PRM PERSONSL RESPONSIBILTY map.UK:  
oakoodsolutions,llc
- Jean Gross, Kaplan I., Guerra., Jackson.& maineb .(2001) **emotional literacy how .uk. lucky Duck publishing ltd.**
- Mayer,J.Salovey,p.&Caruso, A.(2000) **models of emotional intelligence.** Handbook intelligenccambridge university press
- مواقع الانترنت:-
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-301022>
- <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C091021>
- . <https://search.emarefa.net/detail/BIM-913448>

## ملحق رقم (١)

اسم الطفل :- النوع :- السن :-

## مقياس تقدير الذكاء الوجداني للأطفال المعاقين سمعياً

| البعد                  | م  | البنود  | دائماً | كثيراً | أحياناً | نادراً |
|------------------------|----|---|--------|--------|---------|--------|
| أدراك الذات            | ١  | يفرح بعد تقديم تعزيز له من المعلمة                |        |        |         |        |
|                        | ٢  | يغير سلوكه الخاطئ بعد ملاحظة غضب الآخرين          |        |        |         |        |
|                        | ٣  | يشعر بالفرح عند النجاح                            |        |        |         |        |
|                        | ٤  | ينتبه عندما ينادي عليه زميله                      |        |        |         |        |
|                        | ٥  | يهتم بنظافته الشخصية                              |        |        |         |        |
|                        | ٦  | يحدد ما يريده بسهولة                              |        |        |         |        |
|                        | ٧  | يرتاح عندما يعبر عما داخله                        |        |        |         |        |
|                        | ٨  | يتعامل مع الآخرين بطريقة جيدة                     |        |        |         |        |
|                        | ٩  | بطبيعته بشوش ومبتسم                               |        |        |         |        |
|                        | ١٠ | يتميز بالثقة بالنفس أثناء أداء الأنشطة مع المعلمة |        |        |         |        |
| تحفيز الذات (الدافعية) | ١  | يبدي الاهتمام بأنشطة القاعة مع المعلمة            |        |        |         |        |
|                        | ٢  | يشارك زملائه في إنجاز الأنشطة                     |        |        |         |        |
|                        | ٣  | يستمتع بأهتمام إلي التعليمات                      |        |        |         |        |
|                        | ٤  | يعتمد علي نفسه في إنجاز المهام                    |        |        |         |        |
|                        | ٥  | يصبر حتي الانتهاء من النشاط                       |        |        |         |        |
|                        | ٦  | يصبر للوصول الي هدفه                              |        |        |         |        |
|                        | ٧  | يسيطر علي غضبه                                    |        |        |         |        |
|                        | ٨  | يصبر علي أداء واجباته                             |        |        |         |        |
|                        | ٩  | ينفذ المهام بهدوء                                 |        |        |         |        |
|                        | ١٠ | يندمج بانشطة ترويحية عندما يكون غضبان             |        |        |         |        |

|  |  |  |  |   |    |                     |
|--|--|--|--|---|----|---------------------|
|  |  |  |  | يسأل عن زميله المريض                        | ١  | التعاطف             |
|  |  |  |  | يلعب مع اصحابه بالفناء بلا عراك             | ٢  |                     |
|  |  |  |  | يظهر الحب لمن حوله                          | ٣  |                     |
|  |  |  |  | ييلتزم بالهدوء عندما يظهر التعب علي المعلمة | ٤  |                     |
|  |  |  |  | يسأل عن سبب حزن زملائه                      | ٥  |                     |
|  |  |  |  | يواسي صديقه الذي فقد شئ                     | ٦  |                     |
|  |  |  |  | يخفف عن زميله حزنه                          | ٧  |                     |
|  |  |  |  | يتجنب السخرية من زملائه                     | ٨  |                     |
|  |  |  |  | يدافع عن الضعفاء                            | ٩  |                     |
|  |  |  |  | يقدم المساعدة الاخرين اذا احتاجوا           | ١٠ |                     |
|  |  |  |  | يحترم ادوار الاخرين في اللعبة               | ١  | المهارات الاجتماعية |
|  |  |  |  | يبادر بمصافحة زملائه                        | ٢  |                     |
|  |  |  |  | ينظر إلي وجه المتحدث                        | ٣  |                     |
|  |  |  |  | يمارس أداب الاستئذان داخل القاعة            | ٤  |                     |
|  |  |  |  | يلقي التحية علي الاخرين                     | ٥  |                     |
|  |  |  |  | يطرح اسئلة علي الاخرين                      | ٦  |                     |
|  |  |  |  | يحافظ علي صداقاته                           | ٧  |                     |
|  |  |  |  | يتتسم صداقاته بالاستمرارية                  | ٨  |                     |
|  |  |  |  | يرتاح عندما يقدم مساعدة للاخرين             | ٩  |                     |
|  |  |  |  | يحافظ علي ممتلكات الاخرين                   | ١٠ |                     |